

أ.د. علي الشبل | شرح السنة للإمام أحمد برواية الاضطخري(1/2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه اما بعد هذا المجلس الاول السنة الشيباني السنة والجماعة هذه الرواية اقدم بمقدمتين - [00:01:17](#)

قبل البدء بهذه الرسالة مقدمة الاولى ان قوات المساجد هذه السنة عن الامام احمد كثر المشكورة في كتاب السنة للامام احمد جمع من اصحابه هي المطبوعة السنة للامام احمد رواية ابنه عبد الله له - [00:04:24](#)

هي المعروفة بكتاب السنة عبدالله ابن الامام احمد فجل ما فيها من روايته عن ابيه روايات اخرى الرواية الثالثة رواية الرسول السنة الامام احمد ايمانكم العطاء وفي اقل بحجمها من الروايتين السابقتين - [00:05:06](#)

في رواية مشتهرة كان الامام احمد رحمه الله يحب عبيدي سن هذا روى عنه الرواية عندكم يا اخوان رواية اسماعيل انه روى عن احمد رواه عنه في مسائله منها ايضا خامسا - [00:05:48](#)

رواية السنة الامام احمد رواية احمد بن عوف تعتبر هذه من اقل الروايات سبق ان درسناها في هذا العام رواية بين ايدينا رواية العباس احمد ابن جعفر ابن عبد الله الفارسي - [00:06:35](#)

روى عن احمد منها هذه السنة ورواية السنة عن الامام احمد كرواية عن الامام احمد كثيرون الروعة عنهم ما عرف لان احمد لم يصنف فيها استقلالا مقدمة الثانية ما يتعلق برواية الصخر - [00:07:07](#)

ثبوتها الامام احمد هذه الروايات اشتهرت عند اهل العلم باسنادها القاضي ابو يعلى في هذه الطبقة الحنابلة و اشار اليها اخذا عنها وناقلا منها اخوة الاسلام ابن تيمية في غير موضع من كتبه - [00:07:44](#)

تلميذه ايضا ابن القيم وابن ناصر الدين على الزاعم ان شيخ الاسلام ابن تيمية ومن بعدها شكك في نسبة هذه الرسالة اجلهم مشككة في نسبتها كما شكك في نسبة الرد على الجهمية للامام احمد - [00:08:20](#)

هذا التشكيل لكنه مدفوع معترض عليه فيما يتعلق بالرد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله توسط انه ذكر هذه الرسالة كما في من مواضع اخرى نقل منها الفاظا في هذه الرسالة - [00:09:02](#)

بعض الملاحظات الذي يعرف العلم انها ليست من كلام الامام احمد بنفسه انما هي التي تسر فيه نقل سواء من الصخر او ممن دونه هذا من دورنا في هذه المذاكرة - [00:09:53](#)

نبين نحذر من نسبتها للامام احمد مشتهرة عند اهل العلم كأن الراوي منه او ممن دونه ورواها بلفظه لا بلفظ امامه يعزز هذا ايها الاخوة ان الامام احمد رووا اعتقاد الامام احمد بالفاظ انفسهم - [00:10:13](#)

واشهر ما يذكر في هذا الرواية التميميون ثلاثة الاب وزنه واخوه ان رواية التميميين ثلاثة بالفاظ وعن الامام احمد نص العلماء على انهم رووها بالفاظ انفسهم ابو الفضل ومن معه - [00:10:45](#)

احتفوا المتكلمين في زمنه وايمانه في عهده ابو بكر ابن باق الله تأثر هذا عليهم جدا لنقل اعتقاد الامام احمد لهذا نقلوه بالفاظهم بالفاظهم هم لا بالفاظهم هذا امر موجود - [00:11:27](#)

يتعلق بالامام احمد وغيره طلبة العلم والتمحيص والبيان والتدليل ان القاعدة المضطردة عند اهل السنة ان الحق يعرف به الرجال ولا يعرف الحق بالرجال هذا سداد التعصب والتقليد الاعمى ان اهل السنة - [00:12:04](#)

منهجهم المعروف عن الوحي انهم يأخذون الحق ممن جاء به المسألة الثالثة هذه المقدمة ظروف الكورونا المجالس لهذا نجعلها في

كل يوم اتمننا اربعة فمن عندكم وما اريد ان اشق عليكم - 00:12:39

وفي غد كذلك استطعنا اتمام ابا الحمد لله فاننا واياكم الساحرون في هذا الدرب رب العلم قد يقول قائل اذا كان في هذه الرسالة ما فيها من الكلام فلم والجواب عليها اجمالاً من جهته - 00:13:13

الاولى لان فيها الفاظ نقطع اننا من قول الامام احمد الاعتقاده المشهور عنه اهل السنة والجماعة والمعهد الثاني تنبيه على ما في هذه الرسالة من اشياء عندما اوتي فيها نقلتها من فهمهم - 00:13:41

ان احمد بجلالته مما اثر عنه من العلم هذا لان البشرية فيها النقص انما هو في السماء وعلماء وسيلة خصوصاً في هذا الباب الشريف ان السنة يراد بها في هذا المقام هو العقيدة - 00:14:13

يعتقده مما يتعلق بحق الله هذه السنة في جهاد الله قسيم البدعة عند الاصوليين هي المصدر الثاني من مصادر التشريف المصدر الاول القرآن المصدر الثاني السنة المصدر الثالث الاجماع يأتي الاجتهاد ثم تأتي الادلة - 00:14:47

فيها انه الاستحسان الصحابي فرأى الاصل الى اخره السنة عند الفقهاء هي المستحب وما يثاب فاعله السنة عند المحدثين لكل ما عثر عن النبي صلى الله عليه وسلم او تقرير - 00:15:19

خلصت الخلق الخلقي هذه هي السنة نبدأ مستعين بالله والتوفيق والسداد هذه الرسالة على النحو الذي اشرنا اليه وهو نحو التعليم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين - 00:15:52

سنة من الامام احمد ابن عبد الله ابن عباس تسعة وعشرين روى ابو معنى في الترجمة احمد ابن جعفر ابن يعقوب الفارسي رسالة مطولة عن الامام احمد ونحن نقولها هنا. اه ابن القاضي ابو يعلى - 00:16:30

هو القاضي عند الحنابلة كما ان القاضي مستحق بهذا اللقب هو القاضي القاضي المسلم يعقوب ابراهيم الانصاري عند الشافعية والقاضي الرافي اذا قيل القاضي عند هؤلاء الاهداف يعرفون ليس الابن وليس الحديد - 00:17:15

هناك ابن له. هناك حبيب رواه بسنده ابي ابن عباس نعم قال ابو عبد الله احمد بن محمد هذه مذاهب اهل العلم واهل السنة متمسكين بعروقتها المعروفين بها المقتدى بهم فيها من لدن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا - 00:17:54

وادركتم من ادركت من علماء اهل الحجاز والشام وغيرهم عليها من خلق شيئا من هذه المذاهب. او طعن فيها او عاد قائلها فهو مبتدع خارج من الجمال منهج السنة وسبيل الحق. نعم - 00:18:31

يبين رحمه الله ان هذه الالفاظ التي سيذكرها هي مذاهب اهل العلم واهل العلم هم اهل الاثرة حقيقة اهل الحديث الطائفة الناجية ان الامام احمد ان الله لما سئل من هي الطائفة الناجية - 00:18:54

اليهود على احدى وسبعين فرقة الناس صار عام اثنين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة ولئن لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من واهل الحديث هم اهل العلم الشريعة - 00:19:16

لانه من اهل الحديث خرج الفقهاء خرج لكن اهل الحديث الذين مضوا على الطريقة عن الصحابة ثم التابعين ثم من بعدهم ولهذا قال الامام احمد المعروف هنا بدأ من طبقة الصحابة رضي الله عنهم - 00:19:40

ثم التابعين ثم من بعده الى يومه رحمه الله في اوائل الثلاثة واواخر المئة الثانية توفي الامام احمد في سنة احدى واربعين ومئتين في منتصف القرن الثالث ممن ادرك عليه اهل العلم من اهل الحجاز - 00:20:12

والشام وغيرهم المراد بالحجاز مكة والمدينة لانها حواضر العلم والشعب دمشق ما يتسم فيها من بيت المقدس وغيرهم يشيرون للعراق لانها موطنه ومحل تلقيه العلم ومصر اصحاب الحديث اصحاب الليث - 00:20:37

الامام الشافعي من خالف هذا الاعتقاد شيئا منه والمتفق عليه بين هؤلاء بين علماء الحديث والاثار او طعن فيها او عى قائلها لانه اعتقدها وامتنعها هو مبتدع والبدعة له عن وصف الجماعة جماعة اهل - 00:21:13

وهذه الالفاظ توارد عليها العلماء المسمى السنة لما وقعت البدع برؤوسها اتوا بالمقالات المحدثه العقائد المبتدعة انكار القدر او التكفير بمطلق دم انحرافات في الصفات ان في بعضها او كلها - 00:21:50

او اثباتها على وجه التشبيه هذا كله على العلماء ان يبينوا اعتقاد فمنهم من يسند في هذا الباب الى النبي عليه الصلاة والسلام الى الصحابة ما فعله الامام البخاري هو اول الصحيح وفي الاخرة - [00:22:23](#)

العلم ثم بعد في كتاب اعتصام الكتاب والسنة الفتن ثم في اخرها كتاب التوحيد مثله الامام مسلم انه الله في كتاب الايمان المشتمل عليها في جوامعنا الصحيحة وغيره منهم من يسرد لها - [00:22:51](#)

قد ولد في هذا العنوان الردع الجاهمي اكثر من ومن قبله ومن بعد منهم من يسوق اعتقاد بالالفاظ نعتقد كذا وكذا وكذا مما حذف من الاصطلاح الخاص انه وسنة للامام احمد - [00:23:22](#)

يوجد من الكبار الا من له اعتقاد مغوي بهذا قل في الفاظه او كفره ان الايمان قوله وعمل وتمسك بالسنة والايمان الذي هو ينقص اول ما يدخل العلماء ما يتعلق بالسلك والاعتقاد موضوع الامة - [00:24:04](#)

يسمى بالاسماء والاحكام الناس في الدنيا احكامهم في اجل رسائل الدين هي اول ما وضع فيه الانحراف بين فراق المسلمون ان اول انحراف وقع في الفرق بين المسلمين فراق الخوارج - [00:24:37](#)

انهم كفروا اول من كفر المسلمين بالذنب هم الخوارج والخوارج ومن بعد ان بدعة ولهذا اول ما يدخل العلماء في كتب السنة الرد على هؤلاء القول المتفق عليه ان الايمان قول وعمل - [00:25:00](#)

النية تأتي للبيع ولا داخله في القول والعمل؟ لان القول قولنا قول النساء القلب والعمل عملان عمل الجوارح والمشى وعمل القلب عشية التوكل والرجاء النية من عمل القلب والاعتقاد من قوم القلب - [00:25:39](#)

قال ونية وتمسك بالسنة. السنة هنا المراد بها في باب الاعتقاد اي قسيم البدعة من جملة اعتقادهم بالايمان انه يزيد وينقص هذه هي العلامة الفارقة بين قول اهل السنة وقول المنحرفين - [00:26:15](#)

ان الخوارج الوعيدية لا يتجزأ بالعمل ينقص التخلف عن القول والعمل الايمان الكبار والذنوب ومن منصات الايمان من كماله المستحب من اماط الاذى عن الطريق مثلا خير ممن ومن نواقض الايمان الكفر - [00:26:37](#)

النفاق والشرك الاكبر يزيد ويمتص وربما في الايمان اخص ما فيه مسألتان او اعلان الفصل الاول ان الايمان قول وعمل اعتقاد الاصل الثاني انه يجد وينقص في هذين الاصلين يتميز مذهب اهل السنة والجماعة - [00:27:22](#)

الخوارج والمعتزلة او من المرجئة باصنافهم وفرقهم اشتدنا عنهم الايمان غير الا يكون الاستثناء شكا انما يسودكم عند العلماء ماضيا قال واذا سئل الرجل امؤمن انت او يكون امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله. هذه المسألة تسمى عند العلماء بمسألة - [00:27:49](#)

معنى الاستثناء رب الايمان بالمشيئة عندهم ان المؤمن يستثنى بهما الا يكون الاستثناء شكا قال ان شاء الله ولا يقصد مؤمن او غير مؤمن لان الايمان من مقوماته اليقين تفرق الى اليقين شك او ريب - [00:28:33](#)

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لا يرتاب لهذا من شروطنا لا اله الا الله ايش اليقين المنافي اذا قال انا مؤمن ان شاء الله واراد بالاستثناء مؤمن ولا غير مؤمن - [00:29:08](#)

الصحة ويحرم الاستثناء عندئذ لان الايمان مبناه على طاعة اليقين تفاوت اهل الايمان باليقين وقطعا يدين ابراهيم في اليقين الصحابة ليست كيقين غيرهم عقيدة يزداد الى ان تكمن تناقضت الى ان تضحل - [00:29:32](#)

وهذا الاستثناء في الايمان يقول الامام احمد سنة ماضية والمداحك في الاستثناء ثلاثة منهم من يحرمه لا يصح الاستثناء بالايمان ومنهم من يوجب مطلقا يخلون الاستثناء في الايمان اذا كان على - [00:30:00](#)

ويحبذونه اذا كان على جهة عدم التزكية ان شاء الله لا يوجد في نفسه يمدحها لو قال انا مؤمن ان شاء الله وهو لا يعلم بالعاقبة ماذا يختتم له لو قال انا مؤمن ان شاء الله - [00:30:32](#)

يرجو ان يكون مع الذين مدحهم الله واثنى عليهم ولا يمدح ويزكي نفسه لهذا قال الامام احمد مؤمن انت فانه يقول انا مؤمن ان شاء الله مستثنيا او مؤمن ارجو - [00:30:59](#)

الامر الرابع انه لم يبلغ الكمال في الايمان. فيرجوا انه مؤمن او يقول امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ليخرج عن الشك عن غير

وصف اهل الايمان هذا التفصيل هو الذي تحقق فيه مذهب السلف - [00:31:27](#)

نعم نعم رحمه الله الى هذه البدعة النهضة التي هي من شنائع البدع وعظائمها الى العقيدة وجدت هذه بدعة في اواخر المئة الاولى
نعم حصل ارجاء قديم غير هذا المعنى - [00:31:47](#)

يحيى في كتابه الايمان له الى محمد الى الحسن بمحمد الحنفي ان الارجاء الموجود عند الاول وارجاع امن المتقاتلين من الصحابة
الجل ثم بعدها يعني لا فيها جريحا تعديلا تصويبا وتخطيئة - [00:32:21](#)

نظرنا ذلك القحطاني رحمه الله في لما قال جرى بين الصحابة في الوقر نقاتهم لهم كلاهما في الحشر مرحوم ان والله يوم الحشر
ينزع كل ما هذا الذي عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله وعن غيره - [00:33:00](#)

الاخيرة في اولئك وسلم الله منها سيوفنا منها ايش ليس هو المعنى اما الارجاء الذي السلف وعابوه وما اشار اليه الامام من زعم ان
الايمان قول بلا عمل فهو مرجئ - [00:33:36](#)

من المرجئة المذمومين الشكر بالمرجئة لانهم اخروا العمل عن الايمان وهم على اصناف نلخص لكم منهم اربع وهناة مرجئة الخالصة
الذين قالوا ان الايمان هو المعرفة من عرف الله فهو مؤمن - [00:34:03](#)

بالتالي من يكون الكافر عنده ضد المعرفة على هذا القوم الفاسد ان يكون ابليس مؤمن ان ابليس يعرف قال ربي بما قال ربي
فانظرنى الى يوم بعد وان يكون فرعون مؤمنا - [00:34:31](#)

عندهم احد شيخ الاسلام ابن تيمية الجهم بانه كافر على مذهب نفسه لما نهى عن الله ولم يثبت لله الا وجودا مطلقا في الذهن. قال
ولا احد اجهل بالله من جمل. فيكون كافرا في مذهب نفسه - [00:34:55](#)

الثانية منهم منتسبين الى قبر ابي الحسن الاشعري رحمه الله في قوله الثاني لما نزع مذهب الاعتزال كما نزع ثوبه وقبل ان يرجع
الى طريقته ان الاشاعرة في هذا القول - [00:35:20](#)

مشتهر مذهبه الايمان عنده هو التصديق اخرجوا القوم مخرج العمل عمل الجوارح او عمل الاعتقاد بالنية والاعتقاد تبين مذهبهم
بمعرفة الكفر الايمان والتصدير والكفر هو التكبير يذكرون لما جاءت لوحة - [00:35:41](#)

علماءكم الشيخ ابن باز رحمه الله ومن معه من العلماء في اللجنة الدائمة باعتبار العلماء فاصدروا البيانات والبدعة لانه قال بعض
هؤلاء بقول هذا القول اشنع من قول لان الاشاعرة عندهم الكفر والسوء التكليفي - [00:36:14](#)

والجحد وهي انكار مع التكبير المذهب الثالث المذاهب المرجئة ان الايمان اعتقاد بالقلب والنطق المذهب الرابع الذين قالوا ان
الايمان هو النطق اخرجوا بهذا العمل من قال لا اله الا الله فهو مؤمن - [00:36:55](#)

وان لم يعمل ان لم يعتقدوا لا شك ان هذا المذهب يلزم عليه ان يكون المنافقون مؤمنا. لانه يقول لا اله الا الله وهو اكبر المقابر في
الصلاة المذهب الخامس هو المشتغل عند الفقهاء هذي مذهب المرجئة - [00:37:43](#)

العراق مرجئة اهل الري اهل الرأي الذين قالوا ان الايمان اعتقادهم نطقا ولم يجعلوه عملا ومن سعى ان الايمان لا يزيد ولا ينقص
فقد قال بقول ممتعة. نعم. يقال ان الايمان لا يزيد - [00:38:03](#)

ان كان قولاً فكيف يزيد وان كان معلومة يلزم عليهم بفرط العمل سواء العمل الظاهري الجوارح في المشي في البطش او العمل
الباطني الاعتقاد والنية قال ان الايمان لا يزيد ولا ينقص - [00:38:38](#)

التي غلاة قومهم خرجوا به عن الاسلام ضلال في ومن لم يرى الاستثناء في الايمان فهو مرجع. نعم. من قال لا يجوز الاستثناء في
الايمان لهذا قال من قال انا مؤمن فهو عنده شاب يسمونه بالشكاكة. اذا قال انا مؤمن ان شاء الله - [00:39:10](#)

لماذا؟ لان المرجئ الايمان عنده اما قول او الايمان عنده فقط القلب معرفة عند المتكلمين ان الاشاعرة وغيرهم وكيف يستثني
في امر يكون ومن سأل عنا ايمانه كايما جبريل والملائكة فهو مخطئ قال ومن زعم - [00:39:42](#)

ان ايمانه كايما جبريل والملائكة فهم عليهم السلام اذا جاء بكم الملائكة او جاء بكم الانبياء صلى ويسلم على اذا جاء ذكر الصحابة
عنه كتب ذلك او لم يكتب ومن زعم ان ايمانه كان كريمان جبريل والملائكة عليهم السلام فهو موجب قال - [00:40:13](#)

ومن زعم ان المعرفة تنفع في القلب لا يتكلم بها فهو مرجع. نعم لاحظوا الطرف الطرف الاول جاء التمرين بهم في اول الاعتقاد. ليه لماذا يا اخواني لان البدعة المنتشرة زمن هؤلاء القائمة - [00:40:43](#)

اما بدعة الخوارج فقد كسرت شوكتها وفضح مذهبها التشبيه والتلبيس هي بدعة يقول الشيخ ها هنا الامام احمد في مسأله من زعم ان ايمانه كايما جبريل اذا كان الامام معرفة القلب المعرفة مدها الجهل - [00:41:19](#)

يستوي جبريل الملائكة مع اضعف المؤمنين ولهذا وجد من هؤلاء من يقول ايمانك ايمان ابي بكر وكايما جبريل انه بنى الايمان على معرفة القلب او تصديقه فقط وحتى التصدير يكون معه اقارارا وزيادة - [00:41:55](#)

هذا من اثار قول الاثار الشنيعة وابطال المسألة الثانية ومن زعم ان المعرفة تنفعه بالقلب. يعني قال الايمان هو معرفة الله هذا قول من الخميس ها هذا قول الجاهلية قول الجهل ان الايمان المعرفة - [00:42:27](#)

ومنهم من يقيدها من اتباع الجهل من المعتزلة بانه معرفة القلب من زاحم ان المعرفة تنفع في القلب لا يتكلم بها فهو مرجع هو قول ولاتهم المسمى عند العلماء في قول مرجعة محضة - [00:43:13](#)

اشمعى اللحظة الخالصة قالوا الايمان هو معرفة القلب يعني من عرف الله فهو مؤمن. اذا يكون الكافر من جهل بالله واشهر هذا القول انما جاء عن لتنسب اليه والجهل اخذ مقالته في التعطيل عن الجعد ابن - [00:43:40](#)

ورجعت اخذ المقالة عن من؟ عن بيان ابن سمعان الذي اخذ هذا المذهب الخبيث عن طالوت يهودي وهو ابن اختي لبيب ابن الاعصم الذي سحر النبي صلى الله عليه هذا اسناده - [00:44:10](#)

لهذا كشف العلماء مذهب الجهمية يقول ابن القيم رحمه الله لما تغزل بالعقيدة الشعراء بيدأون نقيم غزاة لكن ما تغزل بالبت في العقيدة السلفية في مقدمة النونية حكم المحبة ثابت الاركان - [00:44:30](#)

ما لي الصدود ان وقاضي الحسن نفذ حكمها فلذا اقر بذلك الخصمان واتت شهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان الى ان قال ان كنت كاذبة الذي حدثتني - [00:45:13](#)

وشيخته الاولى الى قوله وقضى بان النار لم تخلق ولا جنات عدن بل هما عدمان. فاذا هما خلقا ليوم معادنا. فهما الى قوله ولاجل اذا ضحى بجعد خالد قصري يوم ذبائح قرباني اذ قال اي الجهل - [00:45:34](#)

اذ قال ابراهيم ليس خليفة الا وله موسى الكليم الداني الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان مذهب قال ان الايمان هو نفسيا مع انه مختل ناظر قوم - [00:46:20](#)

من فلاسفة الهند ناسفة الوجودية الموجودات لو سمعته باممك لست به مسكين طيران في اقرب ما بقي المسكين اربعين يوم في بيته يدمر ربه حتى الوجود قال وجوده وجودا مطلقا ذهنيا - [00:46:49](#)

وقال في الايمان ان الايمان هو النحر. من عرف الله فهو مؤمن العلماء ولا احد اجهل من جهل بربه لانه جعله بل جعل وجوده موجودا ذهنيا في ولا احد اكثر منه - [00:47:40](#)

ربه نقف عند هذا الموضع في نهاية هذا المجلس اول الله اعلم افتح المجال ومن لم يرى هذا من حيث العموم لان المرجئة اذا كان الايمان عندهم واعتقاد لو ان الايمان مجرد القول - [00:48:06](#)

او المعرفة ولا يجوز الاستثناء فهذا قول الاستثناء لانه لا يرى الشيخ قال انا مؤمن فهذا باطل ولا يجوز ولهذا من قال على جهد على جهد الشك الا ان رأى استثناء - [00:48:39](#)

يسأل اخونا سؤالا لطيفا ما الفرق بين قولي الاشاعرة والجهمية به قول الجاهلية اشد غلوا قول الاشاعرة في الحقيقة ثمرة لقولي الايمان يكون في الداخل لا قول ولا عملا الاشاعرة يقال ان الايمان هو التصديق. التصديق ايه محله - [00:49:07](#)

التصديق التقليدي هذا قوم الاشاعرة قول الجهمية ان الايمان هو المعرفة والمعرفة معنى ان المعرفة تعرف بقسيمها بضدها وهو الجهل طيب الجحود الجحود مرحلة اعلى من التسليم يطال المعرفة وقد لا يقال - [00:49:48](#)

وقد لا يطالها اذا قول الشاعر فرع من قولك الجهمية وقول الجهمية اشنع وافرع من قول الاشاعرة تفضل من انكر امرا مقطوعا فيه

فانه يتعلق هذا باعتقاده انكر الميزان مثلا - 00:50:28

عذاب القدر والنعيم لو انكر هذا يتعلق بالاعتقاد بتكذيب او رد ما ثبتت به الدالة وهذا لا يتعلق بعموم اهل البدع ولهذا اشهر من انكر

انكروا هذه المغيبات المعتزلة - 00:51:04

عند مدينة وعمل واعتقاد لكن كل واحد لذهب بعضه ذهب باقيه لا يتجزأ لا يزيد بالايمان بحسب ما عنده وانه قد يكون معرفة قد

يكون تصديق قد يكون نطق قال هذا المغيبات في انكارها هؤلاء وهؤلاء - 00:51:37

هذا نهاية المجلس الاول ابن الواسط الاخوان وش ودكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول هذا

المجلس الثاني المذاكرة السنة رواية عن الامام احمد هذا اليوم يوم - 00:52:08

في عام الف واربع مئة قال والقدر خير وشره قريبه وكثيره وظاهره وباطنه. وحبه وحبه ومحبوبه وحسنه وخبيته واوله واخره

من الله قضاء خطاء. وقدرا قدرهم عليهم هذا القول والله اعلم - 00:52:40

من هذا الباب الذي ليس هو من دخل الامام احمد بكليته هذا التصرف ان كان حقه سامح به العلماء. لان اقوال العلماء اقوال النبي

عليه الصلاة والسلام مع انه يجوز رواية الحديث بالمعنى بشروطه المعتبرة عند - 00:53:19

اذا فعل حديث يروى بالمعنى وقول من هو النبي عليه الصلاة والسلام هل هذا المعنى الايمان بالقدر من كبريات التي وقع فيها

الانحراف انحراف القدريه والانحراف في القدر وقع في اواخر المئة الاولى - 00:53:49

بل في اواسطي القدر بالكلية وكتابة حميد بن عبد الرحمن يحيى النعم لما خرج الحاجين او المعتمرين فقالوا لو لقينا احدا من

اصحاب النبي صلى الله عليه ولقي عبدالله بن عمر - 00:54:22

قال ابن عمر لافقتم هؤلاء فاخبروهم ان هذه البدعة ولدت في البصرة النصف الثاني من المئة الاولى ثم جاء معبد الجهني التي قتل

لاجلها فتوى التابعين انحراف متقدم انما جاء المسلمين من جهة المنن الفاسدة - 00:54:53

الايمان القدر خير وشره قليله وكثيره كل كل الامور مقدمة ظاهره وباطنه. حلمه وموته محبوبه ومكروه حسنه وقبيحه اوله

واخره من الله جل وعلا هذا قام على اعتقاد اهل الايمان بالمراكب الاربعة - 00:55:40

ان الله السابق لكل شيء قبل وقوعه بكل شيء جل وعلا يعني كل ما قدر فالله كاتب له الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض

ثالثا ان كل شيء مقدر فالله شاء من اراد - 00:56:18

ما تشاءون الا ان يشاء الله رابعا ان كل مقدم فالله خالقه حديث ان الله خالق وقد اقدرهم عليه وقدر الله الامر من الله سبحانه

قضاء وقدرا قدرهم عليه. الله جل وعلا قدر ذلك ويسر الخلق لهم - 00:56:42

انت تعمل وعملته هو محل الثواب الفجر اليوم هذا الذي قام يصلي باختيار ولا بغير اختياري توشاً ولبس الثياب وكيمشي

المسجد قابلهم ما الذي يقول؟ اتبع هواه واسترقت ناسبه فراش - 00:57:19

ترك الصلاة وترك الاستعداد كله بقدر الله لكن الثواب والعقاب لا على ما جاء على محض ما جاء بالقدر انما على ما يختاره لا يعلو

احد منهم مشيئة الله ولا يجاوزهم قضاؤهم. نعم - 00:58:11

الصحيحة لا يعلو احد منهم الا الخلق مشيئة الله لا يمكن ان يفعل الفعل ان شاء الله كمال قدرته فمال علمه واحاطته لا يعمل احد

عملا الا بمشيئته يعني انه شاء الله شاء الله كونا - 00:58:40

المشيئة الكونية بمعنى القدر اما المشيئة العامة العامة تمت ارادات كونية الارادة الشاملة تم ارادة خلقية كلها بمعنى المشيئة يقابلها

الاشخاص وبالارادة الدينية الشرعية متعلقة شرع الله جل وعلا يسمى بارادة خاص - 00:59:07

هذه المشيئة هي الارادة العامة ما يفعل الصبر فعلا الا خير او شر ولا يجاوز اظنها الهاء زائدة لا يجاوزه ولا يجاوز قضاءه لن يفعل

العبد فعلا لم يقض الله - 00:59:45

لكن الثواب والعقاب ليس على ما جاءك القدر وانما الثواب والعقاب على ما يختاره المكلف بنفسه فيما نعم كل سائرون واقفون فيما

قدر عليه لن يخرج باختياره عما سبق به علم الله - 01:00:11

ما سبقت به كتابة ما سبقت به ارادته ومشيبته وافعاله المخلوقة لله لانهم هم خلق لله لا يمكن ان يخرجوا عن هذا الحال هذا يدل على كمال علم الله وكمال قدرته - [01:00:54](#)

ولهذا جاء رئيس اشكال في سؤال بعض الصحابة للنبي عليه الصلاة في تفسير قول الله جل وعلا اما من عمل واتقى فسيسره قالوا يا رسول الله بين لنا ديننا كأن خلقنا الآن فيما العمل - [01:01:13](#)

فيما جرت به المقادير ام فيما يستأنف امر لم يقدر لم يصدق بعلم ولا كتابة ولا مشيئة قال صلى الله عليه وسلم بل العمل فيما اذا فيما العمل اعمالنا مقدرة مكتوبة - [01:01:46](#)

قال اعملوا فكل ميسر لما منكم من هو من يسر لليسرى منكم من ميسر للعسرى وليس هذا ظلم من الله للخلق بل هذا من كمال ان خلقه لا يخرجون عن ما - [01:02:11](#)

كتابته ارادته ومشيبته الثواب والعقاب ليس على هذا القدر وانما على ما الفعل يترتب عليه الثواب او العقاب ما تفعله باختيارك اعطيكم على هذا المثل مثلا او مثالين يقربان المعنى - [01:02:36](#)

انه يشرب خمرا يرى في منامه انه يقع بنته او اخته لو فعله في الحقيقة عند الله اذا في المنام حلف بغير اختيارهن لترتد عليك اليقظة اذا فعلها باختياره ترقد عليها عظيم العلم - [01:03:07](#)

مثال ثالث النظرة الاولى للحرام عليك فيها اثم لا اثم عليك بها لانها بغير ارادة لكن ادامة النظرة او تكرارها عليه لانه فعل ارتبط بماذا يتضح ان الثواب والعقاب مرتبط بماذا - [01:03:48](#)

اختيار المكلف لا بما دخل عليكم في مسجد الان واحد قال اعلمو يا جماعة ترى انا رسول الله اليكم الذي قاله كفر الايمان مجنون اذا الثواب والعظات لو ان الله عذب اهل السماوات واهل ارضه - [01:04:27](#)

عذبه وهو غير ظالم له. لم لان الخلق خلقه والملك ملكه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون مذاكرة امثلة لهذا نعم والزنا والسحرة وشرب الخمر وقتل النفس واكل المال الحرام - [01:05:12](#)

الشرك بالله والمعاصي كلها بقضاء وقدر من غير ان يكون لاعجب من الخلق على الله حجة البالغة على خلقه نسألكم لا نسأل عما يفعل وهم يسألون. وعلم الله تعالى نار في خلقه بمشيئة منه. نعم - [01:05:40](#)

ذكر هذه الامثلة وهي من مشاهد الزنا الخمر الخبائث النفس من الكبائر اكل المال الحرام منه ما هو كبيرة متى يكون اكل الحرام صغيرا السؤل تكفى والمعني غيرك متى يكون اكل المال الحرام - [01:06:06](#)

متى يكون صغيرة وش يصير كبيرة متى يكون صغيرة اكل مال غير اليتيم اكل مال حرام الاصل انه من الكبائر لقد اكل حبة واحدة من مال اليتيم الواحدة من مال اليتيم هذه صفة - [01:06:46](#)

قال والشرك بالله وهو اكبر الكبائر اكبره الشرك بالله والمعاصي كلها بقضاء الله لماذا ذكر الامام احمد المعاصي ولم يذكر الطاعات لان المنحرفين في القدر من اثار انحرافهم في هذا الاصل - [01:07:24](#)

يستدلون بالقدر على المعاييب اذا شرب الخمر والدخان والله يا اخي قدر الله بدي ازكيك في هذا الخبر المشهور في عهد عمر المسألة غسالة لما سرق السارق يتفلسف على عمر حسبها تمشي - [01:07:55](#)

قال يا امير المؤمنين معصية كبيرة ان اثار انحراف القدر يظهر عند هذا المقام كل من وقدر عند الله مضى بها علمه علم الله ان السنة قبل ان يخلق السائق - [01:08:28](#)

قبل ان يفعل سببا كتبه في اللوح المحفوظ جاءه واراده قومه والله الخالق من غير ان يكون لاحد من الخلق على الله حجة اي تقبيل فله الحجة البالغة ثم ذكر لا يسأل عما يفعل - [01:09:04](#)

قدر الله من افعال الله ولهذا في الحديث اصول الايمان الذي سأله جبريل الملائكة نبينا محمدا عليه الصلاة والسلام سيدنا بالفعل المضارع واليوم الاخر قال وتؤمن ما كرر الفعل المضارع الا مع القدم - [01:09:37](#)

لم يقل الايمان ان تؤمن بالله وتؤمن بالملائكة وتؤمن بالكتب وتؤمن بالرسل ثم لما جاء الطرف تؤمن بالقدر تؤمن مع القدر لان القدر

تنويعها مما سبق في علم الله انه يقع فيه - [01:10:15](#)

انحراف جميع من اعظم الانحراف والله لا يسأل عما يفعل لانه الخالق المتصرف في ملكه وهم ايها الخلق والمملكون يسألون ماض في خلقه علم الله تعالى ماض بخلقه اي واقع - [01:10:44](#)

علم الله افعالا قبل ان يخلقنا ماضي في خلقه بمشيئة منه العامة العام المشيئة هي الارادة في العالم ولا تكون المشيئة ارادة خاصة لا تريد ان عصي تبارك وتعالى الى ان تقوم الساعة المعصية وخلقهم الله - [01:11:03](#)

وعلم الطاعة من اهل الطاعة وخلقهم لها. نعم خلق له وصايا الى ما قضى عليه. وعلم منه لا يعلو احد منهم قدر الله والله الفاعل لما يريد الفاعل لما يشاء. هذا اعتقاد اهل السنة - [01:11:43](#)

ان الله جل وعلا علم من العصاة المعصية من اكثر العصاة ابليس الله يعيننا واياكم هنا ملاحظة الناس اذا قرأوا ابليس قالوا ابليس الله يلعنه تعاون متكامل حتى غدا ولانك اعتقدت انه - [01:12:07](#)

اذا قلت لابليس اعاذنا الله منه تحاقر وتحاقر وتساقط حتى غدا وش ودك الارض بيدك العواقب ليس الله يلعنه لعنة الله عليه لجأت الى الله وطلبت العياذ منه من شر هذا - [01:12:38](#)

اكبر قل ربي اعوذ بك من همزات علم الله من العصاة واكبره ابليس يا اخوان ابليس من اي جنسكو من الملائكة او من الجن او من البشر من الهوا الجلد مخلوق من مادة الجن الى النار - [01:13:12](#)

لكن كان عابدا في اول الامر والله يعلم ذلك قربه جل وعلا وهو يعلم ان موسى يرتد مع الملائكة تقريبا له ثم وتكبر وحسد طردهم الله وابعده علم الله المعصية من ابليس - [01:13:48](#)

وعلمها المعصية والطاعة من كل خلقه بذلك علم فيها كتابة ثواب الله وعقابه لا مهما سبق بالعلم والله علم طاعات الطائعين ومعصية العاصين ومحاسبة لا على ما سبق به العلم والكتابة والارادة والخلق منا مع - [01:14:23](#)

وعلم الله السابق قد يدل على كمال الربوبية انه لا يخفى على عليه من خلقه خافية وانه احاط بهم علما وانه فعال لما يشاء الخروج فعال بما يريد اي كل ما قدره الله فهو فاعل له - [01:15:03](#)

تقديرا وعلمنا وصدق كتابتنا مشيئته خلقه له نعم ومن زعم ان الله شاء لعباده الذين عصوه الخير والطاعات وان العباد شاذوا لانفسهم بانفسهم بانفسهم الشر والمعصية فعملوا على مشيئتهم وقد جعلنا ان مشيئة العباد واغلقت بمشيئة الله تبارك وتعالى فاي افتراء اكبر على الله من - [01:15:27](#)

نعم ومن زعل ومن زعم ان الزنا ليس بقدره قيل لها ارأيت هذه المرأة ان حملت من الاستثناء ان حملت من الزنا وجاءت بولد هل شاء الله ان يخلق هذا الولد - [01:16:04](#)

فان قال لا فقد زعها ان مع الله خالقا وهذا هو الشرك صلاح صراع ومن زعم ان الله شاء لعباده الذين عصوا قال الله قدر وسبق بعلمه ان عبادته من اول العصاة - [01:16:22](#)

ان الله قدر له لكن ابليس عصى هذا وقتل. وعصى قدر الله وعصى هذا تنقيص بوصف الله بالنقائص انه يقع في ملكه ما لا يعلمه هذا من اثار المنحرفين في - [01:16:49](#)

ومن زعم ان الله اراد من العصاة الطاعة فعصوه في المعصية خير ما اه خلاف ما اراده لكم. وصف الله بالنقائص ومن زعم ان مشيئة العباد تنفذ وان مشيئة الله لا تنفذ فقد جعل العباد خالقين مع الله - [01:17:25](#)

لهذا جاء في الحديث المرئي مرفوعا وموقوفا اربعة من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرضوا فلا تعودوهم اذا ماتوا فلا تشهدون ما وجه تشكيل القدرية القدرية من نفاق القدر ان الله - [01:17:50](#)

لم يصدق في قدره علمه ولا كتاب وهم كفار وهم اول من وجد بالقدرية انتقل فيه الامام الشافعي نار وقدرية العلم بعلم الله يعلم ولا ما يعلم عامة القدرية المعتزلة نفروا - [01:18:15](#)

الارادة ان الله ما اراد طاعة اكبر من الطائعين ولا المعصية من المعاصي لا يكفر بهذا حتى يعاندوا القدرية لماذا سماهم الامة من

يعرف طيب طيب القدرية ان كل عبد يخلق فعل نفسه - 01:18:47

من غير قدرة لله عليك وهم زعموا ان كل المكلفين الصالحين بافعالهم بغير قدرة الله المجوس جاء عنده مذهب تخلق الخير والظلمة تخلق الشر وجعل للكون كم غير متماثلين متكافئين - 01:19:48

المجوس جعل من كون الصالحين اثنين. وهذا انحراف في الربوبية القدرية مجوس لانهم جعلوا العبادة المكلفين انسا وجن خالقين مع الله بافعالهم لهذا شبهوا بالمجوس ولهذا يقول الشيخ ومن زعم - 01:20:20

ان مشيئة العباد اغلب بمشيئة الله يعني اثبت فاي افتراء اكبر على الله من هذا؟ لانه زعم انه يقع في ملك الله ثم ضرب المثال بالزنا. من زعم ان الزنا ليس بقدر الله - 01:20:44

ان الزنا معصية وشر تقدير الله المعصية والشر ليس معناها ان نحبها سبق بها علمه كتبها انه ان يزنني والان تزني انشاءها كونا وهي من خلق الله لان الزنا خلق الله - 01:21:07

الله خلق العاملين واعمالهم اذا قال ما شاء جحد الربوبية زعم خالق غير الله من علم الله ان فلان لم يزنني وهذا اعظم نقص لكن هل يحب الله الزنا نهى عنه احذرهم منه ورتب عليه الوعيد في الدنيا والاخرة - 01:21:35

ما وعيده في الدنيا من زعم ان مع الله خالقا هذا هو الشرك الصراح اي صراحة في هذا الشرك يا اخواني في الربوبية واشد شناعة من الشرك في العبادة خالق في الكون غير الله - 01:22:17

اريد بالفهم غير الله ارادة المخلفين مهما بلغت لن تخرج عن ارادة الله الكونية الشاملة العامة ومن زعم ان السرقة وشرب الخمر واكل المال الحرام ليس بالضراء وقد زعم ان هذا الانسان قادر على ان ياكل - 01:22:48

وهذا اصلاح قول مجوسية من اكل رزقه وقضى الله ان يأكله من الوجه الذي اكله. ذكر الشيخ ها هنا الامام مسألتين المعاصي وفي الامور القدرية وهي الاكل والشرب والرزق من زعم ان المعصية سرقة او خمر او - 01:23:18

او اكل ربا ليس بقضاء الله وقد زعم ان الانسان قادر على ان يأكل رزق غيره مقدم لغيره وعبثوا في المخلوقات تعالى عنه ربنا تعالى عظيم هذا صباح القول المجوسية ان النور تخلق الخير وكل ما تخلق الشر بينهما تدافع - 01:23:40

متى؟ عند غروب الشمس وعند طلوعها حصل هذا التداخل اذا اقبل الليل قال ايش جاء في الحديث مرفوعا وموقوفا قدرية

مجوسها في امة ومن زعم ان قتل النفس ليس بقدر من الله فقد جعل ان المقتول مات بغير اجله واي كفر اوضح - 01:24:09 ذلك بقضاء الله وذلك بمشيئته في خلقه وتدبيره فيه نعم من زعم ان من قتل نفسه فقد مات بغير اجل. اذ لو لم يقتله القاتل لعاش الى اجله المقدم. اجعل له اجلين - 01:24:44

اجل انتهى بقتله واجلا لو لم يقتل انتهى اليه وهذا قول قدري في المعتزلة ولو لم يقتل لعاش الى اجله الثاني كأنهم يقولون الله ما قدم لكم هذا كفر بل نقول ان المقتول مات باجله - 01:25:05

ومن لم يقتل مات ايضا اذا مات كله بيقول انثى وان طالت سلامتها وان طالت سلامتها لابد يوم على من يليق بالسيف بعدد من الاسباب الاجل واحد ليس له اجله - 01:25:43

ما تقوله المعتزلة وما جرى من سابق علمه فيهم وهو العدل الحق الذي يفعل ما يريد ومن اقر بالعلم لزمه الاقرار بالقدرة والمشيئة على الصغر والظما. نعم من اقر بعلم الله - 01:26:05

السابق لابد ان بقدرة الله هذا كل شيء صغيري وكبير ان الجميع بعلمه وقدرته. وقدرة الله مختلطة بعلمه سبحانه وتعالى اي العلم والقدرة ولهذا في غير موضع تمدح سبحانه بعلم الذي - 01:26:27

ويتمدد بانه على كل شيء قدير طيب كثيرون اشهرهم طائفة طائفة الاولى القدرية وهم من من قبل نعتزل كما قلنا في من وجدوا في البصرة ثم جاء المعتزلة الثانية هؤلاء - 01:26:56

وهم على نوعين شهيرين المراتب الاربعة ان الله وارادته هؤلاء الكفار باجماعهم الطائفة الثانية الضلال القدرية وهم نفات ارادة الله اثبتوا ان الله عالم لكنهم نفوا ان يكون الله اراد الشر من - 01:27:42

معصية من نفوا ان تكون مخلوقة لله لان هذا بما قدره الله تسمى بالجبرية غلوا في اثبات القدر القدريه غلو في ماذا هؤلاء الجابرية غدوا في اثباتهم بوصف الجبرية لان معتقدوا ان العبد مجبور على فعله - [01:28:11](#)

لا قدرة له ولا ارادة وتقدير والذي سرق والذي كفر مجبور والذي اكل الحرام مجهول والذي ضاع وصلى وصام مجبور ليس العبد عندهم قدرة الله القدريه الحق الذي عندهم انهم اثق للعبد ارادة المسلمين - [01:28:49](#)

لكن غلوا في هذا الاثبات حتى جعلوا العبد يفعل مع الله تقدير الله مقابلتهم الجبرية مسلوبا الميت بين يديه المغسلة الريشة في مهب الريح بركات العباد كحركة ورق الشجر اذا - [01:29:16](#)

باطل وباطن في انهم جعلوا الفعل لله فقط نعم الله يفعل ويقدم لكن جعل للعبد قدرة وقدرة العبد وفعله لن تخرج عن قدم الله مذهب الجبرية مذهب الفاسق لا يخون الذكر - [01:29:52](#)

لو تأتي الى جهل او تأخذ مالك هذا مسكين مجبور فليدفع العقائد يوقع صاحبها بالتناقض وقبل ذلك تؤمنت بعدم التسليم الان الانسان اذا وقع في معاصي متفلسفة والله يا اخي هذي فيها خلاف بين العلماء - [01:30:23](#)

فلسفة لا ينفعه هذا تمحن لا ديانة ولا اثر في هذه اشهر طائفتين العاصي في الله قدر على المعصية مذهب الجبرية وجد عند وجد عند الصوفية جملة عرفنا مذهبه طائفة ثالثة لكنه النذر - [01:31:02](#)

بالنسبة الى زعيمهم ابليس القدر وقفة الشرع وجعلوهما متعارضين وابليس شو يقول انا يا رب بخير ابن ادم خلقتني من نار وخلقت عدن من الدين ما اثبت القدر ولا لا - [01:31:49](#)

كيف تأمرني ان اسجد له؟ وانا خير منه القدر وعاره بينه وبين الشرق وهذا اقبح منه في نادرون بانه مذهب فلسفي هذا خلاصة ما يتعلق مسائل العقيدة العظام التي وقع فيها - [01:32:11](#)

اشهر مسائل العقيدة في اصولنا اربعة وسائل القدر مسائل الصفات مسائل الغيب بالسمعية هذه المسائل الاربعة هي اصول مسائل الاعتقاد يا اخواني الايمان ثانيا ثالثا تعطيلا او تشبيها رابعا الغيبات - [01:32:47](#)

الجنة النار الساعة على مئة التنبيه عليه ان شاء الله في موطنه من كمال الايمان بالقدر ان تؤمن بان العبادة مخيرون في افعالهم فعملك طاعة او معصية ارادتك اللهم بين لك الخير - [01:33:28](#)

وبين لك الشر وحذر منه وترك لك اختياره بسلوكك اي الطريقين يترتب الثواب والعقاب نقف عند هذا الرد على الطوائف الثلاث القدريه والجبرية والابليسية باثبات مراتب القضاء والقدر الاربعة التي لا يصح ولا يتم الايمان بالقدر الا بما - [01:33:55](#)

علم الله السابق كتابته له في اللوح المحفوظ وان كل شيء مقدر فالله شاءه واراده وان افعال العباد مخلوقة لله ايمانك بهذه الاربعة هو كسر نعم الاستعاذة منه من الشيطان - [01:34:34](#)

هو الذي تخلفنا لان الاستعاذة معناها انك تلوم وتعوذ بالله من هذا واما لعنه وان كان على جهة الخبر لان الله اخبرنا بلعنه من لعنه الله واما الدعاء عليه باللعة الله يلعنه - [01:35:08](#)

نعم الذي ينفعك هو ان تلجأ فاستعيذ بالله من الشيطان هذا النافع لك وهذا الممر والمحقق للشيطان والذي ينفعك هو كما ان الذي ينفعك ان تستغفر الله لست بني ادم بالذنوب فاهلكوني بماذا - [01:35:35](#)

الاستغفار قاله نبينا محمد الاخوان اللي عند الجدران ما عندكم اسئلة ما سبب انحراف هذه الفرق امتحان العقائد الفاسدة عندنا وعندنا من قبلنا العمل الشهوات الاعداء الاربعة اولهم الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - [01:36:09](#)

انما يدعو حزبه ليكون من اصحابه معه بني ادم يصيرون في جهنم لان الله لهذا انظره الثاني لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يفرنكم بالله العدو الثالث قرينك حتى جعل الله الهوى الها - [01:36:55](#)

العدو الرابع من هو يعرف اعدائه يا اخوان هوا من النفس العدو الرابع على اي ملة جاء عليه مذهب كان هؤلاء الاربعة اعداء اعرف عدوك والا وقعت مع حدود الله - [01:37:25](#)

ثلاثة هذه الثلاثة استفدناها من شيخنا الشيخ محمد في دروسك الاخوان اللي ادركوها في الحرم التعبد تعبت اني ارى رؤوسا

قد ائبعت ثقافة الثالث صدقة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [01:37:59](#)

اللهم صلي على رسول الله نبداً بالمجلس الثالث الامام احمد في رواية تشهد على احد من اهل الملة انه في النار بذنب عمل ولا للكبيرة اتاها الا ان يكون في ذلك حديث كما جاء على ما هو - [01:39:11](#)
ونعلم انه كما جاء هذه مسألة جليلة هي الشهادة على المعين يرى فيها الامام احمد مجرى اهل السنة والجماعة ذكر لا تشهد على احد من اهل القبلة اهل القبلة يراد بهم - [01:39:42](#)

القبلة التي هي اعظم شعائر الاسلام الظاهرة هذا مأخوذ من حديث انس المفرد في الصحيح من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل لبنتنا ويراد باهل القبلة امة الاجابة لا تشهد للمعين بانه في الجنة او في النار - [01:40:07](#)
لا تشهد له هذا رد لمذهب الوعيدية ممن والمعتزلة ان الخوارج والمعتزلة على ان صاحب الذنب اذا مات على بابه امنه خالد مخلد في النار واختلفوا في اسمه في الدنيا - [01:40:54](#)
والخوارج قالوا هو كافر المعتزلة قالوا هو في منزلة من المنزلتين الاضافية ومن الخوارج من المعتزلة وقال من فعل الذنب فانه كافر كفر نعمة لا كفر منه النعمة لا يخرج بها عن الاسلام الا اذا مات - [01:41:25](#)

تحريفا لقول الله جل وعلا كفرا حقيقة مذهب النبوية يقال مذهب لم يجبروا عليه احكام الكفر بالدنيا ليترب عليها لوازم يقاتلوه لا يورث منه مسلما احكام هذا مدخل جبان في حقه - [01:41:54](#)
وافقوا الخوارج في حكمه الاخروي انه في النار من القبلة اذا فعلوا معصية او اتوا كثيرة مؤمن بايمانه اي في الآخرة ما لم يبلغ الذنب الكفر والشرك ما دونهما تحت - [01:42:23](#)

ان شاء عفا الله عنه بايمانه وتحت المشيئة من فروع هذه المسألة ما تسمى بتحت الموازنة بين الحسنات والسيئات ان غلبت حسناته او غلبت السيئات مسألة طيب لا تشهد للمعين باهل القبلة انه في النار - [01:42:57](#)
ولا تشهد لمعلم من اهل القبلة انه في الجنة لان هذا علم غيب لا نعلم ما في قلبه وما ختم له بينه وبين ربه ونحن انما نحكم على الناس في الشاهد - [01:43:35](#)

واحد وبه نعاملهم كما قال سفينة الثوري الناس عندنا مؤمنون وكفار بالظاهر السراء والبواطنة الى الله حضراتكم لمذهب من الذين قالوا كل من قال لا اله الا الله وعلى قول كل من صدق - [01:43:50](#)
على قول الجهمية كل من عرف الله فهو مؤمن لا تشهد للمعلم في الجنة والنار الا من شهد له وان ما معنى ان يكون من السلف العشرة في الجنة ممن شهد لهم الله باعيادهم في الجنة - [01:44:18](#)

امراة فرعون مريم بنت عمران مما شهد الله له في اعيادهم في النار زوجة نوح امراة امراة تقول وامراة نون العشرة المبشرين بالجنة في الجنة امهات المؤمنين كما قال على ما روي - [01:44:41](#)
في الاحاديث الصحيحة نصدق به ونعلم انه كما جاء لان هذا ما ابو جهل في النار سبعة عشر اهل القريب قليل بدني في النار ابن عبد المطلب من عبد العزى - [01:45:30](#)

في النار مروة بنت حرب ام جميل الاصل عند اهل المدينة ورد على قول الروافض شهادة او معصوم بدعة والبراءة من المعلم بدعة وسع هذه الدائرة بان لا معين في الجنة او النار - [01:45:52](#)
لان الامر مداره على الوحي وعلم الغيب وما ختم للعبد به ولو ذلك مسألة جليلة يفهمها المؤمن. يأتي اشكال ما جاء في الاحاديث اذا مررتهم بقبور المشركين فبشروهم بالنار نعم هذا على جهة العموم - [01:46:27](#)

لا على جهة معينين لابد فلان يعلمك العموم ان جنس الكفار قلنا اما المعين فلان ابن فلان فليس لك اليه سبيل ان تشهد له الا بالقييد. ان مات على كفر على يهودية على نصرانيته على - [01:46:52](#)
الشهادة والخلافة ليس لاحد من الناس ان ينازعهم فيها. كلمة مشكلة لا لا تنصف او ان معناها هذا بناء على الحديث المشهور على ائمة من قريش وفي الصحيحين وهذا قول معروف عن الامام احمد - [01:47:13](#)

والقول الثاني انه اذا انعقدت الامامة والبيعة بغير قرشي السمع والطاعة عقدت له من اهل الحل والعقد وهبت له السمع والطاعة في هذه المسألة لعموم الدالة على السمع والطاعة فيما احب - [01:47:50](#)

نعم ولا يخرج عليه ولا يضر لغيرهم بها الى قيام الساعة. لا يخرج على ولاة الامور التي انعقدت لهم بيته سواء كانوا قرشي قريش كانوا من غيرهم لا يسلب حقهم به فانعقدت له من الولاية الا ان تقوم الساعة - [01:48:14](#)

على الصواريخ الذين خرجوا على جماعة المسلمين سواء بالفعل واشهر من فعل السيف او خرجوا على جماعة المسلمين بالرأي والاعتقاد كانوا يسمون بالقعدة خوارج القعدة كما كانت تصف الازارقة النجدات والسخرية - [01:48:37](#)

الخروج نوعان خروج بالفعل واشهره بالسيف قاعدة ثم داعش اسماء الشريعة اكناف بيت المقدس الجهات الى غير ذلك تدميرا تدمير وتفجيرا هناك من دونهم وهم قاعدتهم التي للأسفل الخوارج والرأي - [01:49:07](#)

اعتبارا وقولا وتشكيكا والمعنى الاوسع للخوارج من خرجوا على اعتقاد اهل السنة والجماعة بالبدعة لا الجمعة والجمعة والعيان والحج مع السلطان وان لم يكونوا اتقياء ولا عيون. ذكر الامام ها هنا ثلاث - [01:49:44](#)

الحج الجمعة صلاة العيدين والجهات كم هذه العبادات الجهاد عبادة جماعية اي عبادة جماعية تأتي الى ماذا الحج عبادة جماعية متى يقفون؟ متى يندرون يؤمن لهم السبل يقوم عليهم على امنه وامامه - [01:50:29](#)

وعلى معيشتهم الجمعة والعيان عبادات جماعية ولهذا الجمعة لا تنشأ في بلد الجمعة الا باذن الإيمان قامت الشعيرة الجماعية والعيان كذلك فهذه شعائر عبادات جماعية تفتقر الى تنظيم ولي الامر - [01:51:26](#)

اعتقد السلف انها تكون مع ولاة الامور حتى لو كان التجار كما صلى الصحابة خلفه امراء كانوا فجأة ابن مسعود من معه من الصحابة خلف من الوليد الفجر وهو سكران - [01:51:54](#)

الصحابة خلف الحجاج بن يوسف وكان مديرا ظالما راشدا فهذه العبادات حجا وجهادا قراراتهم وفجرتهم لانك تصلي خلفهم طاعة لله لانها المصلحة في الصلاة والحج والجهاد معهم اعظم مصلحة جاء بتحصيل المصالح وتكميلها - [01:52:23](#)

ودرء المفاصد اذا كنت بتقليد قاعدة من قواعد الدين المنفردات وقد حج الصحابة اقام ذو الحج حجاج بن موسى وامر الحجاج الا يخرج عن قول ابن عمر هذا رد على - [01:53:16](#)

دفع الصدقات والفراج والاعشاب والفيل والغنائم الى الفقراء عددوا فيها اموالهم. الصدقات هي الذكريات اهانة الزكاة اذا طلبها ولي الامر لم تبرأ الذمة الا بدفعها اليه لان الزكاة مال وهو في ذمته يتصرف بها في - [01:53:45](#)

وشو الخراج فتحت البلدان كما فتح المسلمون بلاد الشام والعراق ما جعلوها في اي احوال او امرأة وزعوها بين المجاهدين امرا مالي في تحصيل ولي الامر في ذمته في اخذه وفي تصريفه - [01:54:14](#)

والاعشاب بالمعشرات وش هي الاعشاب والمعشرات انت يا اخوانا اللي عنده تجارة هناك ما هي الاعشاب الاعشاب هي الاقمار الزكوية لان اعلى نسبة في الزكاة كم العشر ما هو المال الزكوي الذي تؤخذ منه العشب - [01:54:51](#)

كل ما خرج من الارض سقي السماء الأنهار او العيون الجارية وان كان بمغفرة وتعب فقيرة الاموال الزكوية المعشرات تقريبا كما يقال بالقمر والشمس القمران كما يقال في التمر والماء ايش - [01:55:36](#)

لا تتجاوز عشرة بالمئة ولا تقل عنك ربع العشر بزكاته ايش الفضة اذا بلغت النصاب وزكاة عروض التجارة ومن نظر في زكاتي بهيمة الانعام وجدها بين هذين الامرين فترة او في - [01:56:04](#)

فمن عنده اربعون من الغنم كم الزكاة الواحدة هذي بالنسبة لنا بسم الله قال والفى كل ما اخذ من العدو بغير مكان ولا اياه خير والغنائم ما اخذ من العدو بقتال - [01:56:46](#)

هذه الامور المالية العامة الى ولي الامر عدلوا فيها فلمهم الاجر والثواب وظلموا واستأثروا عليهم الاثم والعقاب ولا ننازع الامر واكثر ما يسلم المسلمون وينقص المناقصون على ولاة الامور من جهة - [01:57:18](#)

لكن الناس فيها مطمع وقلوبهم عليها معلق فيدغدغون مشاعرهم بهذا الى ان يوغل الصدور ويشحنوها بالحقد والغل نطيعهم فيما

عملوا الاثم ونحن ننصحه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا - [01:57:51](#)

انكم ستلقون بعدي الدنيا واعظمه في امرين استأثار بالمنصب الرئاسة والزعامة والجاه والاستهتار بالمال ونحن مأمورون بالصبر عند الجو هنا يأتي مسألة ما موقف المسلم من يوم ورد ولي الامر - [01:58:31](#)

استثناء موقفك من جوره وظلمه ثلاث مرات حديث لابن عمر ابن عباس رضي الله عنه في الصحيح من رأى من اميره شيئا يكرهه. اذا اول شيء تكره المعصية تكره الجوع تكره الظلم. لا تقبل به - [01:59:04](#)

واشنع من القبول به تبريره والتعبير لهم كما يقع عند وين انتسبوا الى طريقته اذا تكره المعصية بحبل نفسك ولا بالدلة الشرعية ثانياً تصبر من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر - [01:59:29](#)

حكم شرعي ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له مغفرة من امره ثالثاً الا تنزع يدا من طاعة يد هذا الجو هذه المعصية فمن مات وليس في عنقه بيعة فمات - [01:59:57](#)

الجاهلية جاهلية ولا تخرج عليه بسيفك حتى يجعل الله لك فرجا ومخرجاً ولا تخرج على السلطان وتسمع وتطيع ولا تمكث ببيعة فمن فعل ذلك فهو مبتدع مخالف مخالف للجماعة. هذا كله تنويع في بيان هذا الاصل - [02:00:22](#)

السمع لولي الامر بالمعروف وليست الطاعة لولي الامر مغلقة حيث اذا امر بمعصية الدالة الشرعية في ذلك ولان يترتب على نزع المعصية الاضطراب من يسلم من المعاصي متى يجوز الخروج على ولي الامر - [02:01:04](#)

لا تخرج عليه الا بشرطين الاول ان ترى كفرا بواحا اي طاهراً صراحاً لا مرية فيه التباس لك فيه من الله برهان عرفت انها كفر بالحجة الشرعية هذه التأويلات الفاسدة - [02:01:45](#)

كما تكون عند بالفاظهم ايه فعل كذا اذا يلزم عليك ابد تحبونه يحبونه تصلون عليه او يصلون عليه وتلعنونه ويلعنون السب قالوا يا رسول الله قال لا الا ان تروا - [02:02:11](#)

ان تروا كفرا بواحا لكم فيه من الله. الرواية الاخرى لا ما اقام فيكم الصلاة الجمعة والعديد الثاني ان توجد القدرة من المسلمين على ذلك من يقدر هذه القدرة في كل زمان وفي كل مكان العلماء - [02:02:51](#)

لان الشريعة قامت على المصالح يترتب على الخروج حتى لو كان كافراً اهل العلم تختلف في كل زمان الخروج على الإمام كما يقوم بالسيف يعني بالقوة السيف عنوان القوة الاعتقاد - [02:03:23](#)

الذي من فروعه التثليل اعداد المعاني ونشرها واذا عتها هذا خروج الهرج القتل كيف يكون؟ لابد لكم مهيجات لا تمكث بيعة اي نخرج منها والبيعة هنا السلطان من طاعة السلطان طاعة نوابه من وزرائه - [02:03:52](#)

عمالك وامرائك واجنادك الصلاحية هذا امر ديني الا اذا امر بالمعصية مع ابقاء السمع والطاعة له كما قال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعروف امر بالمعصية فلا طاعة فمن فعل اي نكث بعث السلطان ردها - [02:04:35](#)

والخوارج عندهم معصية واحدة من السلطان يكفر بها فاذا كفر غضب الخروج عليها بعده عنه وسعوا الدائرة فكفروا من رضي بحق عثمان وبحكم علي كما وقع في الخوارج الاوائل يقع في الخوارج المعاصرين - [02:05:06](#)

باجل للعثمان وعلي رضي الله عنه ثم مذهب المعتزلة فان من اصولهم الخمسة اصل زين اللي سماه لكن معناه هو الخروج على ولاد الجور اذا قدروا وما الثورات ما يسمى بالربيع الربيع العربي المعاصر الا ثمرة. اعتقاد - [02:05:41](#)

بالمال والسلطة وغيرها ان مذهب السلف مذهب يحفظ الدنيا ان مذهب المعتزلة الخروج عن اذا قدموا هذا من المذاهب المعاصر مذهب حزب التحرير مذهب الجماعات المتحجبة الايمان اذا بايعوا نصحوا في البيعة - [02:06:32](#)

اثرة ونقص يصدقون في البيعة لانها لله على المرء المسلم السمع والطاعة فيما في وفي في المكروه وفيما يتخلف الاسم والطاعة ما صار الامر عبادة لو صار الامر مصلحة الولاء - [02:07:09](#)

وان امرك السلطان بامر هو لله معصية فليس لك ان تطيع امراً وليس لك ان تخرج عليه ولا تمنعه حقاً نعم هذه مسألة يا اخواني جلييلة بقي معناها وتأصيلها على اهل البدع - [02:07:42](#)

امرها وظهر وبان على اهل الايمان ان امرك السلطان امر الله هو ولي الامر هو الايمان. تختلف المصلين هل يتوقف عن العلم به امرك ان تفطر وانت الصائم في رمضان - [02:08:15](#)

تشرب الدخان ليس لك ان تطيعه البت ابدأ الله جل وعلا يقول في اعظم اية في هذا الصدد يا ايها الذين امنوا اطيعوا ما الله وكرر فعله اطيعوا الرسول ان طاعة الله وطاعة رسوله مغلقة - [02:08:47](#)

قال واطيعوا اولي الامر واولي الامر منكم عدم تكرار الفعل قطيع مع اولي الامر ان طاعته ليست مطلقة والمقيدة طاعة مقيدة في طاعة الله وطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعروف - [02:09:23](#)

بعث عليه الصلاة والسلام سرية وامر عليهم رجلا وامره ان يسمع له ويطيع وحصل منه ما يحصل بين الناس يلا اجمعوا الحطب قال يلا ادخلوها قال عقلاء انما اتبعت النبي الله في النار - [02:09:48](#)

فلما رجعوا الى المدينة اخبروا المسلمين بما جرى ماذا قال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة انما الطاعة بالمعروف ابن عباس ابن عمر وغيرها اذا امر بالمعصية ليس امر بالمعصية موجب لنزع بيعته ونكفها والخروج عليها - [02:10:30](#)

لا نسمع نطيع في المعصية ونلقي السمع والطاعة بما سواها حتى تبلغ المعصية في الكفر والصالح اهل الحمد والعقد من العلماء ما سبق التنبيه عليه. نعم الانسان في فتنة سنة ماضية واجب - [02:11:08](#)

ولا تعن على الفتنة ولو بلسان ولكن انفخ يدك ولسانك وهواك والله المعين فتنة ما الفتنة هناك فتنة عامة وفتنة اي جامع على الاقتتال والاحترام في اخر الزمان تدخل الفتنة - [02:11:37](#)

في احاديث متنوعة حديث ابي بكر ستكون فتن القاعدة فيها خير من الدين والقائد خير من الماشية كلما كان ابعد عنها كلما كانت مع ادم فليعد من كان صاحب ابل - [02:12:15](#)

ابتعادا عن الفتنة والتهيج والقييل والقهر لان في هذه الفتنة تضيع يغيب الهواء ويظهر الهوى ويحصد اكد هذا عليه الصلاة والسلام اذا - [02:12:45](#)